سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

العدد (88) - الجمعة 30 آذار (مارس) 2012

عناوين النشرة

	عناوين الأخبار	رقم الصفحة
1	اشتباكات بين جنود سوريين وأتراك وسقوط شهداء بحمص	3
2	سوريا: حرق 200 منزل فى حماة ونزوح 80 % من سكان "قلعة المضيق"	4
3	"الجيش السوري الحر" يعلن تشكيل قيادة مشتركة	5
4	قائد المجلس العسكري في محافظة حمص وريفها: جيش النظام منهك ومعنوياته منهارة	5
5	"أصدقاء سورية" قد يوجه رسالة لطمأنة الأقليات	5
6	توقع إعلان «المنطقة الآمنة» في مؤتمر إسطنبول	7
7	71 دولة تشارك في مؤتمر أصدقاء سوريا.. وأنان يدعو بشار إلى التنفيذ «الفوري» لخطة السلام	8
8	ماكين: الدعم الجوي للمقاتلين السوريين أمر محتمل	10
9	المالح: السبيل الوحيد للحد من المأساة هو تسليح الجيش الحرّ وكسر النظام بالقوة	11
10	كلينتون في السعودية لبحث الملف السوري والتعاون الأمني مع كبار المسؤولين	12
11	"الحياة" عن مسؤول في البيت الأبيض: أيام بشار في الحكم معدودة	12

12	واشنطن: أنان يحتاج إلى مساحة دبلوماسية للقيام بمهمته في سوريا	13
13	قوة الإنترنت أتاحت التواصل مع النشطاء السوريين	13
14	السياسة: بغداد تعهدت لدمشق بعرقلة المشروع القطري لحل الأزمة السورية	15
15	الفيصل: التدخل الإيراني بسوريا خطير	16
16	الـ"يونسكو" تدعو إلى حماية التراث الثقافي في سوريا	17
17	أردوغان: بشار أسد ليس صادقاً ويخاف من الانتخابات	17
18	كندا تفرض عقوبات جديدة تطال عائلة أسد	19
19	الأمم المتحدة تعتزم نشر مراقبين في حال وقف إطلاق النار في سوريا	19
20	ألمانيا: وقف ترحيل اللاجئين السوريين «فورا»	20
21	عقوبات أميركية على وزير الدفاع السوري وضابطين كبيرين	21
22	السيد الأمين: موقف طهران الداعم للنظام السوري لا يعبّر عن شيعة إيران ولا عن الشيعة العرب	21
23	إيران تساعد سورية في شحن النفط للصين	21
24	ريبال الأسد: بإمكان سورية الديموقراطية إقامة السلام مع إسرائيل	22
25	المستقبل": بشار بعث برسالة سرية إلى بعض الزعماء العرب المجتمعين في بغداد	23

اشتباكات بين جنود سوريين وأتراك وسقوط شهداء بحمص

وكالات (30.3.2012)

أفادت شبكة شام الإخبارية بوقع تبادل لإطلاق النار بالبنادق الآلية بين الجيش السوري والجيش التركي قرب العاصي العتيق في الطرف السوري ومنطقة جفت الكمانصة في الطرف التركي قرب بلدة دركوش.

كما أعلنت الشبكة عن سقوط 3 شهداء بينهم طفل وأكثر من 25 جريحاً معظمهم حالاتهم خطرة جراء القصف المتواصل على حي البياضة بحمص.

وقد أفادت لجان التنسيق السورية عن سقوط 45 شهيدا في جمعة "خذلنا المسلمون والعرب"، التي أتت رداً على تبني القمة العربية لخطة عنان. وأكد هادي العبدالله، المتحدث باسم الهيئة العامة للثورة في حمص، أن تظاهرات خرجت في بلدة غصم في درعا، مسقط رأس وزير الخارجية فيصل المقداد.

ولفت إلى أنه على الرغم من الطوق الذي تفرضه القوات الأمنية على العديد من المناطق في ما يشبه الحصار، فإن الأهالي خرجوا وتظاهروا متحدين كل الظروف القاسية التي يعانونها، والحصار الذي تضربه قوات النظام.

ولفت إلى أن حي البياضة يخضع لقصف مكثف منذ 5 أيام، مشدداً على أن التظاهر سيستمر حتى سقوط بشار.

إلى ذلك، أشار عامر الصادق، الناطق باسم اتحاد تنسيقيات الثورة، إلى أن دمشق وريفها، وتحديداً حي القابون القريب من أهم المقار الجوية يشهد اعتقالات ومداهمات عشوائية، كما يعيش حي الميدان في كفرسوسة حصاراً مشدداً.

كما شهدت أحياء حمص القديمة قصفاً مدفعياً عنيفاً. وففي مدينة القورية بدير الزور، قالت الهيئة العامة للثورة السورية إنه تم إحصاء سبعة شهداء سقطوا نتيجة القصف العنيف على المدينة.

وقال ناشطون سوريون إن شهيدا سقط في اقتحام القوات النظامية حي جوبر بالعاصمة دمشق. كما حاصرت قوات الجيش جميع المساجد في حي نهر عيشة. وفي المزة بدمشق أيضا خرجت مظاهرة قبل قليل في إطار المظاهرات التي دعا إليها ناشطون اليوم بمختلف أنحاء سوريا. طالبوا فيها بالحرية وإسقاط نظام الرئيس بشار أسد. ورفع متظاهرون شعارات تعبر عما قالوا إنه خذلان العرب والمسلمين لهم، وذلك قبل تفريق قوات الأمن للمظاهرة عبر إطلاق الرصاص.

وأطلقت قوات الأمن النار على متظاهرين في حي كفر سوسة بالعاصمة كما حاصرت قوات الأمن والشبيحة جميع المساجد في حي الحجر الأسود بدمشق، وسط انتشار أمني كثيف في شوارع الحي الرئيسية. وقال ناشطون إن قوات الأمن شنت حملة دهم واسعة واعتقالات عشوائية وقامت بتكسير وتخريب للمنازل في حي القدم بدمشق.

وفي حمص قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن ثلاثة أشخاص استشهدوا في حي الخالدية وريف حمص، كما قصفت قوات الجيش النظامي حي دير بعلبة بقذائف الهاون وهزت انفجارات الحي، وواصلت القصف على حي الخالدية.

وفي قرية البويضة بمحافظة حمص، تحدث ناشطون عن العثور على خمس عشرة جثة لأفراد عائلتين قتلتهم قوات أمن النظام ومن يوصفون بالشبيحة.

وفي درعا قال ناشطون إن أربعة شهداء وعددا من الجرحى سقطوا في قصف عنيف لبلدة المسيفرة والرعيمة، وفي بلدة علما سقط عدة جرحى إثر عمليات القصف وسط حملة دهم واعتقال واسعة، وأطلقت قوات الجيش النار بكثافة لتفريق متظاهرين بالحارة وتسيل. وداهم عدد كبير من قوات الأمن والشبيحة بلدة سحم الجولان، وشنوا حملة اعتقالات مست العديد من الشبان بالإضافة إلى عمليات تخريب للمنازل والممتلكات.

أما في إدلب فقال الناشطون إن قوات الجيش النظامي قنصت مواطنا من على شرفة منزله في معرة النعمان، وقصفت المنازل في مدينة خان شيخون وبلدة الغدفة واستهدفت المستشفى الميداني، كما اقتحمت بلدة أبو مكي والغدفة بالدبابات. ووقعت إصابات في بلدة كفرومة جراء إطلاق قوات الأمن النار على المتظاهرين.

كما شهدت مناطق عدة في كل من حلب واللاذقية وحماة خروج مظاهرات حاشدة وسط حصار أمني كبير.

وأفاد ناشطون سوريون بأن قوات النظام واصلت صباح اليوم قصفها أحياء حمص القديمة. وبثت مواقع الثورة السورية صورا قالت إنها التقطت صباح اليوم في حي الخالدية بوسط حمص، وتظهر تصاعد أعمدة الدخان بعد تعرض الحي للقصف. ووفق ناشطين فإن القصف شمل أيضا أحياء باب تدمر وبستان الديوان والصفصافة والحميدية ودير بعلبة. كما قال ناشطون إن اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري الحر وقوات النظام وقعت في بلدات دوما وحرستا وعربين بالغوطه الشرقية بريف دمشق.

سوريا: حرق 200 منزل فى حماة ونزوح 80 % من سكان "قلعة المضيق"

الجزيرة (30.3.2012)

أعلن عضو الهيئة العامة للثورة السورية باسل درويش أن قوات الجيش النظامى قامت بإحراق أكثر من 200 منزل فى ريف حماة حتى تمنع الأهالى من التظاهر، مشيرا إلى نزوح 80 % من سكان بلدة "قلعة المضيق" بمحافظة حماة نتيجة القصف المتواصل للبلدة.

وقال درويش، فى تصريح لقناة "الجزيرة" الفضائية اليوم الجمعة، إن قوات الجيش النظامى دمرت ريف حماة تماما، حيث قامت بإحراق أكثر من 200 مزل، فضلا عن تخريب عدد كبير من المستشفيات والصيدليات من أجل تضييق الخناق على سكان المنطقة ومنعهم من الخروج فى المظاهرات".

وأضاف "أن القوات النظامية تقصف منطقة قلعة المضيق بشكل مكثف وعشوائي مما أدى لنزوح أكثر من 80% من أهالي البلدة إلى القرى المجاورة، لكن قوات الاسد لم تكتف بذلك قامت بملاحقتهم وقتل عدد كبير منهم".

وأكد عضو الهيئة العامة للثورة السورية أن الوضع بقلعة المضيق مأساوي للغاية، لأن الجيش يمنع دخول المساعدات الإنسانية تماما، بالإضافة إلى قيامه بقصف المستشفيات الموجودة بالمنطقة، لافتا إلى أنه قام أيضا بحرق البنية التحتية في مدينة "كرناز"، فضلا عن تدمير المستشفى الموجودة بها.

"الجيش السوري الحر" يعلن تشكيل قيادة مشتركة

العربية (30.3.2012)

أعلن المكتب الإعلامي لـ"هيئة الثورة السورية" نقلاً عن مصدر في الجيش السوري الحر من لواء "أبو عبيدة بن الجراح" في الغوطة الشرقية، أن "الجيش السوري الحر قام بتنفيذ هجوم بالقذائف الصاروخية على مبنى فرع الأمن الجوي في عربين بريف دمشق، كما نفذّ هجوماً آخر على القوات النظامية المتمركزة بالساحة العامة في عربين، ودمّر دبابة على الأقل".

وفي سياق متصل، أعلن "الجيش الحر" عن تشكيل القيادة المشتركة له بين المجالس العسكرية للمحافظات والمدن السورية، بالتنسيق مع قيادة "الجيش الحر" في الخارج. وقد أعلنت هذه القيادة أنه "يمنع منعاً باتاً تشكيل أي مجلس عسكري أو لواء أو كتيبة، إلا بمعرفة قائد المجلس العسكري في كل محافظة، وذلك ضماناً لعدم اختراق التشكيلات العسكرية للجيش الحر"، وشددت على أن "كل مجلس عسكري يُشكَّل في إحدى المحافظات، ينضم لاحقاً إلى القيادة المشتركة "للجيش الحر" في الداخل". ويشار الى أن القيادة الجديدة تشكلت من قادة المجالس العسكرية في حمص وحماة وإدلب ودمشق ودير الزور.

قائد المجلس العسكري في محافظة حمص وريفها: جيش النظام منهك ومعنوياته منهارة

وكالات (30.3.2012)

أكد العقيد الطيار الركن قاسم سعد الدين قائد المجلس العسكري في محافظة حمص وريفها الناطق الرسمي باسم القيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل السوري، أن «جيش النظام منهك ومعنوياته منهارة وأثناء الاشتباكات يهرب أمام الجيش الحر ويترك أسلحته وعتاده».

وعن وجود تنسيق بين الجيش الحر في الداخل والخارج أوضح «بالتأكيد هناك تنسيق وتم إصدار بيان بذلك». وحول المعلومات التي تناقلتها وسائل الإعلام والتي تقول بنفاد ذخيرة الجيش الحر قال سعد الدين إن هذا «عار عن الصحة، الذخيرة متوفرة ولكن نفتقر لبعض الأسلحة النوعية»، مؤكدا أن الأسلحة تأتيهم من خارج البلاد، وأنهم يحتاجون لأسلحة

نوعية مضادة للدروع والطيران في الوقت الحالي. وعن أسلوب عملهم في مواجهة قوات النظام السوري قال «نحن نعتمد منذ اللحظة الأولى الحرب الدفاعية المنظمة، استراتيجيتنا هي ضرب المقرات التي تدير آلة القتل ضد شعبنا الأعزل».

وفي رسالة عبر البريد الإلكتروني أجاب من خلالها عن أسئلة وجهها له «الشرق الأوسط»، قال سعد الدين إن مصادر أسلحة الجيش الحر «كانت غنائم لنا من الجيش النظامي، بالإضافة إلى شراء أسلحة وذخائر من ضباط وأفراد الجيش النظامي».

وأضاف أنه يعتبر أن الدور السياسي والدور العسكري مكملان لبعضهما البعض، قائلا «نحن نؤيد أي جهة شريفة تدعم الشعب السوري الأعزل في الدفاع عن نفسه ونيل حريته».كما أكد أن دورهم «دفاعي عن هذا الشعب». وعن تشكيل «القيادة المشتركة» في الداخل، قال إن هذا «يسهل التواصل بين القيادات وينسق العمل الميداني.. هذا التواصل يمنع الخلافات وشق الصف». وحول وجود أي مفاوضات بينهم وبين النظام قال «». وختم العقيد رسالته قائلا «نناشد جميع الضباط وضباط الصف والأفراد من جيش النظام، الانشقاق عنه حتى لا تكونوا شركاء بالقتل ضد شعبكم الأعزل».

«أصدقاء سورية» قد يوجه رسالة لطمأنة الأقليات

الحياة (30.3.2012)

كشف مصدر ديبلوماسي مطلع على التحضيرات لمؤتمر «مجموعة أصدقاء سورية» المقرر عقده غداً في إسطنبول، أن وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه اقترح على الدول الرئيسة في المجموعة توجيه رسالة لطمأنة الأقليات في سورية، تتعهد عدم المساس بوضعها «وضمان التنوع الطائفي باعتباره مصدر قوة».

وأوضح الديبلوماسي لـ «الحياة» أن جوبيه دعا الولايات المتحدة وتركيا وبريطانيا وألمانيا والسعودية وقطر ومصر والمغرب وتونس «باعتبارها نواة المجموعة»، إلى تبني الرسالة التي اقترح أيضاً تضمينها أن نظام الرئيس بشار أسد «لا يمثل أية طائفة، بل مصالح عائلة، وأن هناك مزيداً من البراهين على أنه مسؤول عن جرائم ضد الإنسانية وأن عليه أن يترك السلطة ويتيح الفرصة لانتقال ديموقراطي لتفادي الفوضى والحرب الأهلية».

وتسعى الرسالة، بحسب المصدر، إلى «تبديد مخاوف البعض مما سيجري في سورية بعد ترك بشار السلطة». وأفيد أنها «ستتعهد الوقوف إلى جانب الشعب السوري في مرحلة جديدة من تاريخه كي يصل إلى الاستقرار والحرية والكرامة»، كما «ترد على المخاوف التي تطرح من مختلف الجهات في شأن تعايش الطوائف المختلفة، بالقول إن المجلس الوطني السوري أكد مراراً ضمان المعاملة المتساوية لجميع المواطنين واحترام حقوق الإنسان».

وتؤكد الرسالة «ارتياح المجموعة لالتزام الشعب السوري بهذه المبادئ». وتشير إلى «قناعة المجموعة بأن تنوع الطوائف في سورية هو مصدر قوة، وأنه لن تعاقب أية طائفة لممارسات سيئة من النظام، لكن المسؤولين عن الأعمال الوحشية سيحاسبون، وسيضمن الانتقال إلى مسار ديموقراطي للطوائف جميعها تمثيلاً عادلاً في نظام سياسي متنوع».

وأشار المصدر إلى أن المشروع الذي طرحه وزير خارجية فرنسا يناقش أيضاً «تحسين تنفيذ العقوبات على سورية من بعض الدول». وأوضح أن ملف طمأنة الأقليات «كان وراء دعوة تركيا الفاتيكان إلى المشاركة في هذا المؤتمر».

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مسؤول تركي قوله إن «الهدف الأساس للمؤتمر هو زيادة الضغط على النظام السوري لوقف القمع الدموي» والالتزام بخطة السلام التي أعدها مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان. وأضاف أن أنان سيكون غائباً عن المؤتمر بسبب وجوده في الأمم المتحدة لتقديم إفادة الاثنين المقبل.

ومن المتوقع مشاركة 71 دولة في المؤتمر من أجل تحديد إجراءات تضمن عدم تراجع دمشق عن الالتزام بخطة أنان التي وافق عليها بشار مع ملاحظات. وستتغيب الصين وروسيا، الدولتان الداعمتان للنظام السوري، كما حصل خلال مؤتمر «أصدقاء سورية» الأول الذي عقد في تونس في شباط (فبراير) الماضي.

وستعمد الدول العربية والغربية الحاضرة إلى تقويم احتمال فرض عقوبات إضافية على دمشق بسبب تخوفها من استمرار أعمال القتل على رغم الاتفاق، مع تقديم مساعدة أوسع للمعارضة. وقال مصدر ديبلوماسي أوروبي إن «المؤتمر لا يهدف إلى العمل في شكل متوازٍ مع مبادرة أنان، وإنما تعزيز فرص تطبيقها». وأضاف أن «الاتحاد الأوروبي يريد أن يواكب المهمة الديبلوماسية التي يقوم بها أنان وأن يرد بإيجابية إذا طلب الدعم».

وانضمت ألمانيا إلى الدعوات لتطبيق عاجل لخطة أنان من أجل وقف العنف، محذرة من أن النظام سيحكم عليه من خلال أفعاله وليس أقواله. وقال وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيلي الذي سيمثل ألمانيا في مؤتمر إسطنبول: «بعد سقوط عدد كبير من الشهداء أصبحنا في وضع لا يمكن أن يساعد فيه سوى وقف تام لأعمال العنف».

توقع إعلان «المنطقة الآمنة» في مؤتمر إسطنبول

الحياة (30.3.2012)

تشهد المنطقة الحدودية السورية–التركية حركة غير مسبوقة وتوافداً للنازحين، الذين بلغ عددهم نحو 17 ألفاً، والفارين خصوصاً من مناطق إدلب وحماة وحلب باتجاه أنطاكية حيث أقامت الحكومة التركية مخيمات لاستقبالهم تتسع لنحو 35 ألفاً. وهناك حركة أخرى تشهدها أيضاً تلك المنطقة، من نقل داخلي للنازحين –أو «الضيوف» كما يطلق عليهم هنا– من مخيماتهم القريبة نسبياً من القرى المحيطة بمدينة اسطنبول باتجاه مخيم «كلس» الملاصق للحدود السورية ومخيم الصلاحية، ما

يؤشر بحسب مصادر إلى تهيئة الظروف الميدانية والإنسانية لإقامة منطقة عازلة أو «آمنة» كما تم التعارف على تسميتها وبات الإعلان عنها مسألة أيام.

ومن المفترض أن يخلى تماماً عدد من المخيمات مثل الريحانية وبيلدار-2 قبل غد الأحد الذي يتوقع أن يكون موعد إعلان المنطقة الآمنة خلال مؤتمر «اصدقاء سورية» في إسطنبول. ويبدو أن العمل جار بوتيرة متسارعة لنقل المدنيين إلى أقرب نقطة حدودية استعداداً لاستقبال مزيد منهم في الأيام والأسابيع المقبلة، مع الإبقاء على مخيم العسكريين، علماً أن طائرات الجيش السوري حلقت منذ ايام فوق مخيم «كلس» وقصفت مناطق سورية من هناك، مثيرة ذعر النازحين واستياءهم وسط صمت كامل من السياسيين. وقال عضو «المجلس الوطني» المعارض سمير النشار لـ «الحياة»، إن «من المرجح جداً إعلان المنطقة الآمنة خلال مؤتمر اسطنبول، وقد جرت المشاورات في هذا الشأن والتحضير له منذ مدة بين 11 دولة». وأضاف أن مؤتمر اسطنبول «سيكون مختلفاً جداً عن مؤتمر تونس لجهة القرارات التي ستصدر وسيشكل تطوراً مهماً جداً في الثورة السورية».

وعن البلدان التي شاركت في صياغة شروط هذه المنطقة الآمنة والتحضير لها، قال النشار «هي 5 عربية و5 غربية وتركيا طبعاً صاحبة العلاقة المباشرة». واعتبر ان «أهمية القمة العربية تكمن في أن القضية السورية باتت مطروحة على مستوى رؤساء الدول وليس فقط وزراء الخارجية، وهي بهذا المعنى تشكل ضغطاً عربياً إضافياً على النظام السوري».

71 دولة تشارك في مؤتمر أصدقاء سوريا.. وأنان يدعو بشار إلى التنفيذ «الفوري» لخطة السلام

الشرق الأوسط (30.3.2012)

يتوافد اليوم عشرات من الدبلوماسيين من مختلف أنحاء العالم لحضور مؤتمر أصدقاء سوريا في إسطنبول حيث يشارك في المؤتمر ممثلون عن 71 دولة من أجل التوصل إلى تدابير لدفع النظام السوري إلى التنفيذ الفوري لخطة السلام التي اقترحها المبعوث الأممي كوفي أنان وأعلن الرئيس بشار أسد موافقته على تنفيذ الخطة يوم الثلاثاء الماضي.

وتشارك وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون في المؤتمر بوفد يضم عددا من كبار المسؤولين بالخارجية الأميركية، ويشارك أيضا وزراء خارجية كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا والدنمارك. ويغيب المبعوث الأممي كوفي أنان عن المؤتمر لارتباطه بتقديم إفادته عن الوضع السوري في جلسة مغلقة أمام مجلس الأمن يوم الاثنين. ويوفد أنان نائبه ناصر القدوة ومعه فريق من مكتب أنان إلى المؤتمر في مهمة تستهدف إجراء حوارات متعددة مع المعارضة السورية ومناشدتهم إلقاء السلاح والبدء في الحوار. ويغيب عن المؤتمر كل من روسيا والصين. كما من المتوقع أن تغيب مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون بسبب موقف تركيا من رفض وفد قبرص (اليونانية) لحضور الاجتماع.

وقد تراجع بشار خطوة للوراء بعد موافقته على تنفيذ خطة المبعوث الأممي كوفي أنان مطالبا بأن توقف المعارضة وقف القتال أولا وأن توقف الدول الأخرى تمويل وتسليح جماعات المعارضة وقال: إن هناك

ملاحظات حول الخطة يريد التفاوض حولها.وعلق أحمد فوزي المتحدث باسم كوفي أنان على تصريحات بشار قائلا: «على الرئيس السوري بشار أسد أن يصدر أمرا بوقف إطلاق النار دون انتظار أن تتخذ المعارضة الخطوة الأولى». وأضاف: «لم نر وقفا للأعمال العدائية على أرض الواقع وهذا يشكل مصدر قلق كبيرا لنا، ونتوقع من بشار تنفيذ هذه الخطة فورا لأن الموعد النهائي هو الآن».

وقال فوزي في تصريحات للصحافيين يوم أمس «إذا قرأتم الاتفاق فإنه يطالب الحكومة السورية تحديدا بسحب قواتها ووقف استخدام الأسلحة الثقيلة في المناطق المأهولة بالسكان، والمعنى الضمني الواضح هنا هو أن على الحكومة السورية أن تتوقف أولا عن أعمال العنف ثم يتم مناقشة وقف أعمال العنف من الطرف الآخر (المعارضة)».

وشدد فوزي قائلا: «هذا أمر منطقي، أن نناشد الطرف الأقوى بأن يقوم بخطوة تثبت حسن النية وأن يبدأ بوقف القتل، ونحن متأكدون أنه إذا حدث ذلك فإن المعارضة ستقوم بنفس الخطوة». ورفض فوزي الإشارة إلى الإجراءات التي سيقوم بها المبعوث الأممي كوفي أنان إذا استمرت أعمال العنف وقال: «لا أستطيع أن أقول لكم ما هي الخطوات المقبلة، سوف يطلع أنان مجلس الأمن – عبر دائرة تلفزيونية من جنيف – حول تطورات الوضع في سوريا وسوف نتحرك بناء على ذلك».

وشدد على أهمية توحيد المجتمع الدولي وراء خطة أنان التي تدعو لوقف القتال من جانب جميع الأطراف تحت إشراف الأمم المتحدة.

وأشار فوزي إلى زيارات مرتقبة سيقوم بها كوفي أنان لزيارة طهران والرياض، موضحا أنه لم يتم بعد تحديد موعد هذه الزيارات، كما لمح إلى احتمالات لزيارة أنان لسوريا مرة أخرى وقال: «سيعود أنان أيضا إلى سوريا حينما يحين الوقت المناسب لذلك».

في الوقت نفسه، قال دبلوماسيون غربيون إن إدارة حفظ السلام بالأمم المتحدة سترسل فريقا إلى دمشق خلال الأيام المقبلة للبدء في وضع خطط لبعثة محتملة لمراقبة أي وقف لإطلاق النار قد يتم التوصل إليه في سوريا.

وقال الدبلوماسيون – الذين تحدثوا شريطة عدم الكشف عن هويتهم – إن التخطيط لبعثة للمراقبين في سوريا ما زال في مرحلة أولية جدا وإن من غير الواضح هل سيجري فعلا نشر مثل هذا البعثة. وقال الدبلوماسيون إن الفكرة التي اقترحها مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان تتضمن نشر بعثة تتكون من 200 إلى 250 مراقبا يجري الاستعانة بهم من

بعثات الدول للمنظمة الدولية والمنتشرة بالفعل في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. وأشاروا إلى أن بعضا من المراقبين سيكونون من العرب. فيما قال دبلوماسي غربي «إننا بعيدون جدا عن تحقيق سلام، حتى يتم الحفاظ عليه».

ولنشر بعثة مراقبة غير مسلحة في سوريا يستلزم الأمر إصدار قرار من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وهو ما يتطلب تصويتا بالإجماع من أعضاء المجلس دون اعتراض أو تصويت بالفيتو من كل من روسيا والصين – اللتين صوتتا مرتين ضد قرارين يدينان حملة القمع في سوريا – أو على الأقل الامتناع عن التصويت. وقال دبلوماسي آخر بمجلس الأمن إنه لكي تحصل الخطة على موافقة روسيا والصين فإنه يتعين أن تقبلها سوريا أولا.

في سياق متصل، دعت منظمة اليونيسكو إلى حملة لحماية التراث الثقافي في سوريا، وحثت أطراف النزاع إلى ضمان حماية التراث الثقافي للبلاد. وقالت المديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة والتربية (اليونيسكو) إيرينا بوكوفا «عدد من التقارير تحدثت عن تهديدات للتراث الثقافي السوري بسبب النزاع الحالي، وأود أن أعرب عن عميق قلقي للأضرار التي يمكن أن تصيب هذه المواقع القيمة»، وأضافت: «أدعو كافة الأطراف المتورطة في النزاع إلى ضمان حماية هذا الإرث الثقافي الاستثنائي الذي تضمه سوريا، فالأضرار التي تلحق بتراث هذه البلد هي مثل الجروح التي تصيب نفسية شعبها وهويتها».

ودعت بوكوفا دمشق إلى احترام اتفاقيات حماية الممتلكات الثقافية ومنع إخراجها بصورة سرية من البلاد. وأبدت مديرة اليونيسكو استعداد المنظمة لتقديم المساعدة من خلال تقييم الأضرار ووضع خطط لحمايتها.

وتضم قائمة اليونيسكو للتراث العالمي 6 مواقع أثرية في سوريا هي مدينة دمشق القديمة والبصرة القديمة وتدمر وحلب القديمة وقلعة صلاح الدين، والقرى الأثرية في شمال سوريا. وقد طالب معارضون سوريون قبل أسبوع اليونيسكو بالتحرك الفوري من أجل وقف تدمير المعالم الأثرية في سوريا متهمين النظام السوري بأنه يستهدفها أثناء عملياته العسكرية. وأشار المعارضون إلى أن القوات السورية قامت بقصف الجامع العمري في درعا، الذي يعود تاريخه إلى عهد الإسلام الأول، وكنيسة القديس إليان الحمصي في مدينة حمص.

ماكين: الدعم الجوي للمقاتلين السوريين أمر محتمل

وكالات (30.3.2012)

قال السناتور الجمهوري الأمريكي جون ماكين في مقابلة مع "العربية"، عشية انعقاد مؤتمر "أصدقاء سوريا" في تركيا: إن مفاوضات عنان تكتيك لإعطاء فرصة إضافية للأسد، وأعرب ماكين عن رغبته في أن تمهد الولايات المتحدة وحلفاؤها الطريق أمام المقاتلين السوريين للدخول في معركة متوازنة مع قوات النظام.

وتابع ماكين "أرغب أن تقوم الولايات المتحدة مع أصدقائنا وحلفائنا في المنطقة بتحقيق هدف السماح للمقاتلين السوريين بأن يدخلوا في قتال منصف، وهذا قد يتطلب توفير مناطق آمنة يتدربون ويتسلحون فيها ويتعاونون فيها مع المجلس الوطني السوري، وهذا قد يعني توفير القوة الجوية الخارجية".

وأوضح ماكين أن هذا لا يعني قوات برية أمريكية على الأرض، ولا يعني تدخلاً أمريكيا أحادي الجانب، ولكنه يعني تنظيم ائتلاف لمنع استمرار هذا القتال غير المتوازن.

وأضاف: نرى الدبابات والمدفعية وغيرها من المعدات العسكرية التي تقدمها روسيا وإيران تستخدم في ذبح الشعب السوري، هل يجب أن نبقى جانبونقول إن كوفي عنان سوف يقوم بالتفاوض والخروج بنوع من الاتفاق لا يشمل حتى رحيل بشار أسد؟ من الواضح أن هذا تكتيك مصمم لكسب الوقت وإعطاء بشار أسد فرصة إضافية، ووقتاً أكثر لذبح شعبه".

وأشار ماكين أيضا إلى أن مواقف إدارة الرئيس باراك أوباما متناقضة بشأن تدخل عسكري في سوريا، قائلا: مواقفها مترددة بهذا المعنى، الرئيس يقول إنه يجب على بشار أسد التنحي، وإن هذا أمر حتمي، وهو أمر بالتأكيد لا تثبته الظروف على الأرض. ولكنهم في الوقت ذاته يقولون إنهم لا يريدون التدخل. حسنا، إذا كانت مصلحة أمننا القومي تقضي بمنع أعمال القتل الجماعي والمذابح، إذن لماذا لا نتحرك؟ مرة أخرى الرئيس قال ووزير دفاعنا قال إنه أمر حتمي أن بشار أسد سيرحل.

ليس هذا ما نراه على الأرض، خاصة في ضوء إمدادات الدبابات والمدفعية. ولذلك أنا أشعر بخيبة أمل عميقة، بسبب تردد وفشل الرئيس في التحرك. أنا أدرك أن الحروب أرهقت الأمريكيين. ولكن كيف يمكن أن نتخلى عن هؤلاء الناس الذين يناضلون ويموتون – والمجازر معروفة ونراها على قناتكم وشبكة سي أن أن– هذا بالنسبة لي يمثل انتهاكا لكل ما تمثله أمريكا.

المالح: السبيل الوحيد للحد من المأساة هو تسليح الجيش الحرّ وكسر النظام بالقوة

الشرق الأوسط (30.3.2012)

شدّد المعارض السوري البارز هيثم المالح على أنّه "لم يعد ينفع مع نظام بشار إلا منطق القوة". ووصف القمة العربية وقراراتها ومهمة المبعوث الدولي كوفي أنان بـ"الفاشلة". وفي حديث لصحيفة "الشرق الأوسط"، قال: "نحن لم نكن نتوقع شيئًا من هذه القمة لأننا شهدنا ما خرجت به القمم السابقة وما خرجت به اجتماعات وزراء الخارجية العرب، قرارات وقرارات فيما العصابة الحاكمة في سوريا تعيش في عالم آخرعالم الجريمة".

وإذ إعتبر المالح أنه "لا جامعة الدول العربية ولا القمم الرئاسية، ولا حتى أنان، يقدرون على وقف سفك دم الشعب السوري"، شدد على أنَّ "السبيل الوحيد للحد من المأساة السورية هو تسليح الجيش السوري الحر وكسر النظام بالقوة"،

وقال: "كلنا يتذكر حديث وزير الدفاع السوري الأسبق العماد مصطفى طلاس إلى مجلة (دير شبيغل)؛ والذي قال فيه إن نظام بشار أخذ الحكم بالقوة ولن يتركه إلا بالقوة، وبالتالي لا إمكانية لحل سياسي مع من يفكرون بهذه العقلية".

وتساءل المالح "كيف يجرؤ بعض العرب على إعطاء شرعية للأسد الفاقد الشرعية أصلا؟ وكيف يعطونه مزيدًا من الدعم لقتل شعبه؟"، وأضاف: "على كوفي أنان أن يفهم أنه لا إمكانية للحوار مع هذا المجرم، لأنّه أصلًا يرفض منطق الحوار فهو حين قال لأنان إن القتل لن يتوقف حتى تنسحب العصابات المسلحة من الشارع – أي بمعنى انسحاب الشعب السوري الثائر – كان واضحًا تماما أنه لا إمكانية لوقف آلة القتل".

وفيما أثنى المالح على الموقفين السعودي والقطري، معتبرًا أنّهما "الأفضل بالتعامل مع الملف السوري"، قال: "لا خيار إلا القوة والسلاح لمواجهة بشار، لأن هذا – للأسف – ما يريده الذي يحكم البلد".

كلينتون في السعودية لبحث الملف السوري والتعاون الأمني مع كبار المسؤولين

أ ف ب (30.3.2012)

نقلت وكالة "فرانس برس" عن المتحدث باسم السفارة الاميركية في الرياض مفيد الديك أن وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون وصلت قبل ظهر اليوم إلى الرياض حيث تلتقي كبار المسؤولين السعوديين، على أن تتوجه غداً السبت إلى تركيا للمشاركة في المؤتمر الثاني لـ"أصدقاء سوريا" الذي سيعقد في اسطنبول بعد غد الاحد.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية أعلنت أن كلينتون ستجري محادثات مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل، حول قضايا اقليمية والتعاون بين البلدين في المجال الأمني و"الجهود التي تبذلها الأسرة الدولية لوضع حد لحمام الدم في سوريا".

"الحياة" عن مسؤول في البيت الأبيض: أيام بشار في الحكم معدودة

الحياة (30.3.2012)

نقلت صحيفة "الحياة" عن مسؤول في البيت الأبيض تأكيدهأنَّ "بشار يختنق ماليًا وعلى طريق الافلاس"، معتبرًا أنَّ المسار الذي اتخذه الرئيس السوري "غير قابل للاستمرار وأيام بشار في الحكم معدودة". وقال المسؤول "إنَّ الولايات المتحدة مع ترحيبها ودعمها مهمة (الموفد الدولي والعربي لحل الازمة في سوريا كوفي) أنان، تستمر في الاعتقاد بأن بشار فقد شرعيته وعليه التنحي".

وحذر المسؤول من مغبة تقليل أهمية العزلة الاقليمية والدولية للنظام وعمل المجتمع الدولي من خلال "مؤتمر أصدقاء سورية" على "ضمان حدوث مرحلة انتقالية بشكل ديموقراطي".

واشنطن: أنان يحتاج إلى مساحة دبلوماسية للقيام بمهمته في سوريا

كونا (30.3.2012)

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية مارك تونر قائلاً: "لقد كنا واضحين جداً أين نقف من احتمال تدخل عسكري (في سوريا)، نريد أن نرى وندعم بشكل كبير جهود (مبعوث الامم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا) كوفي انان وإعطائه الوقت والمساحة الدبلوماسية التي يحتاجها للقيام بهذا العمل".

وأضاف تونر خلال مؤتمر صحافي: "نحن واضحين جداً، إننا نريد أن نرى وقفاً لإطلاق النار، ونود أن نرى نهاية للعنف في أقرب وقت ممكن، كي نتمكن من إدخال المساعدات الإنسانية إلى الشعب السوري المحاصر".

ولفت تونر إلى أن الولايات المتحدة تدعم "ضغطاً دولياً متزايداً" على المستويين السياسي والاقتصادي على الرئيس بشار الاسد، مشيراً إلى أنه كان هناك دعم قوي لخطة أنان خلال القمة العربية التي استضافتها العاصمة العراقية بغداد أمس.

وذكّر تونر بأن وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون اجتمعت في واشنطن أول من أمس برئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر جاكوب كيلينبيرغر، حيث تركز الحديث عن الأزمة الإنسانية في سوريا، معتبراً أن دور اللجنة الدولية كان "مهماً في توفير المساعدات الإنسانية والحماية للشعب السوري في ظل ظروف شديدة الصعوبة، وبالتأكيد كانت الوزيرة داعمة جداً لعمله".

قوة الإنترنت أتاحت التواصل مع النشطاء السوريين

نيويورك تايمز (30.3.2012)

يريد كرم نشار الإطاحة بالرئيس السوري بشار أسد. يستيقظ نشار كل يوم قبل الفجر ويبدأ العمل مع ناشطين آخرين في وضع استراتيجيات المعارضة ونقل رسالتهم إلى وسائل الإعلام العالمية وتنسيق تهريب البضائع إلى داخل سوريا لدعم الثورة. يقوم نشار وأصدقاؤه بالدردشة على الإنترنت أو في الغرف الخلفية للمقاهي.

يقول نشار، الذي يبلغ من العمر 29 عاما «أريد بناء دولة جديدة. ليس هناك سبيل للتراجع، فنحن نريد التخلص من هذا النظام».

جدير بالذكر أن نشار لا يعمل من حمص أو دمشق أو أي مدينة سوريا أخرى فرضت عليها قوات بشار حصارا خلال العام الماضي، لكنه ينفذ تلك العمليات من شقة في آبر ويست ساید في نيويورك أو من أي مكان به شبكة «واي فاي».

أتاحت قوة الإنترنت لنشار التواصل مع النشطاء السوريين من شتى أنحاء العالم، في الوقت الذي يستكمل فيه رسالة الدكتوراه الخاصة به في التاريخ في جامعة برنستون، ويقوم بالتدريس في كوبر يونيون. اندمج نشار في المجتمعات الرقمية في محاولة لإحداث تأثير على الأرض في سوريا، على الرغم من أنه يعيش بعيدا عن سوريا بآلاف الأميال.

يقول نشار، مشيرا إلى العام الماضي «أتذكر أنني كتبت حالتي لأول مرة على موقع (فيس بوك) في يوم 17 مارس (آذار)، بعد يومين فقط من انطلاق أولى المظاهرات في سوريا». ويضيف «أدركت أنه كان هناك بعض المعارضين لي، ولذا تساءلت: لماذا لا نتحد معا ونشكل مجموعات خاصة بنا، حيث يستطيع الناس أن يجتمعوا معا لمساندة الثورة بصورة ملموسة؟».

يتمثل محور هذا المجمع الافتراضي في مجموعة خاصة على «فيس بوك» تم إطلاقها العام الماضي من قبل طالبة دراسات عليا في جامعة كولومبيا، والتي تقوم بتعريف نفسها باسم «فاطمة» فقط خوفا من ارتكاب أعمال انتقامية ضد أقاربها في سوريا. قام المسؤولون عن تلك الصفحة بفحص الصفحات الشخصية للأعضاء المحتملين الراغبين في الانضمام إلى الصفحة واستخداماتهم السابقة لمواقع التواصل الاجتماعي. وبعد عام من إطلاقها، تحولت الصفحة إلى شبكة هائلة لها نقاط التقاء في سوريا وبيروت ولندن ونيويورك وبعض الأماكن الأخرى. تقول فاطمة، التي نشأت في دمشق «لم أتخيل أبدا عدد المشروعات التي سينهض بها الناس».

تعمل تلك المجموعة يدا بيد مع لجان التنسيق المحلية ومجموعات من النشطاء المنتشرين في شتى أنحاء المدن السورية. ويقول نشار إن عضو اللجنة يطلب من المجموعة بعض المواد المحددة، ثم يقوم المتطوعون بجمع الأموال عن طريق تنظيم بعض الأحداث – مثل حفل موسيقي في نيويورك أو محاضرة في كاليفورنيا – أو حتى ببساطة عن طريق أن يطلبوا من بعض الأصدقاء وأفراد الأسر المساهمة.

يتم إيداع تلك الأموال في حساب مصرفي قام بفتحه بعض النشطاء المغتربين. ويقوم متطوعون آخرون بسحب الأموال لشراء المواد المطلوبة – عادة ما يتم ذلك في مناطق مثل دبي أو المملكة العربية السعودية – لتجنب شحن تلك المواد لمسافات طويلة.وأخيرا، يتم نقل تلك البضائع إلى سوريا عن طريق مهربين مستأجرين وتسليمها إلى النشطاء هناك. تتضمن تلك المواد التي يتم تسليمها هواتف تعمل عبر الأقمار الصناعية، والتي قد تصل تكلفة الواحد منها إلى 2.000 دولار، وبعض علب «كويك كلوت»، وهو عبارة عن شاش يساعد في وقف النزيف، وتصل تكلفة العبوة التي تحتوي على 10 قطع عرض القطعة بوصتان مربعتان إلى 105 دولارات.

وعلى الرغم من ذلك، فإنه غالبا ما كانت تقوض جهود المجموعة في الأسابيع الأخيرة كنتيجة للقمع الوحشي من قبل الحكومة، حيث تم قتل أو إلقاء القبض على الوسطاء الموجودين في سوريا الذين يقومون بتسلم تلك الإمدادات على الحدود

التركية وينقلونها إلى معاقل المعارضة، وذلك أثناء قيامهم بتلك المهام. وتقوم المجموعة بدفع «رواتب» رمزية للنشطاء في سوريا الذين فقدوا وظائفهم المعتادة ومبالغ مالية لبعض للأسر التي فقدت منازلها أو قتل أحد أفرادها.وفي اجتماع عقد الشهر الماضي خلف مقهى يقع في ميد تاون، جلست فاطمة ونشار وآخرون مع مبعوثي المجلس الوطني السوري، جماعة معارضة رئيسية في المنفى، لمناقشة إيجابيات وسلبيات تدريب ميليشيات من المواطنين. ومع استمرار تدهور الوضع في سوريا وتزايد خوف فاطمة ونشار وآخرين على سلامة أقاربهم وأصدقائهم هناك، فقد تكون توترات وتناقضات الحياة في صفحة ثورية على «فيس بوك» هائلة.

قال نشار متحدثا عن النشطاء المغتربين «نحن نشعر بالذنب لأننا نوجد هنا. وعلى الرغم من أننا نشارك بكل ما نمتلكه في تلك الثورة، فإننا ما زلنا نعيش في أمان نوعا ما. ولذا نفكر في أنه ربما يتوجب علينا العودة إلى وطننا أو أن يتم تهريبنا إلى سوريا لكي نقوم بكل تلك النشاطات هناك».

السياسة: بغداد تعهدت لدمشق بعرقلة المشروع القطري لحل الأزمة السورية

السياسة (30.3.2012)

كشفت مصادر عراقية مطلعة قريبة من رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، لصحيفة "السياسة" الكويتية، عن أن مستشار الأمن الوطني العراقي فالح الفياض نقل تطمينات قبل يوم من القمة العربية في بغداد، إلى مقربين من الرئيس السوري بشار الاسد بشأن مشروع القرار العربي، مشيرة إلى أن "الاتصالات لم تنقطع بين بغداد ودمشق، وأن الحكومة العراقية تعهدت للقيادة السورية عرقلة تمرير المشروع القطري لحل الأزمة السورية"، والذي ينص على إرسال قوات عربية إلى سوريا والطلب من بشار نقل صلاحياته إلى نائبه فاروق الشرع.

وكشفت المصادر نفسها عن أن مشادة كلامية حصلت بين الوفد العراقي وبين الوفد القطري إلى القمة العربية، على خلفية معلومات عن قيام قطر بإرسال أسلحة إلى "الجيش السوري الحر" وزيارة وفد من هذا الجيش الدوحة للتنسيق العسكري، موضحة أن مسؤولين عراقيين قالوا للوفد القطري "كيف يمكن الحديث عن وقف للعنف والبحث عن حل سياسي من قبل (مبعوث الامم المتحدة وجامعة الدول العربية) كوفي أنان، وأنتم ترسلون السلاح إلى الجيش السوري الحر"، فرد الوفد القطري على الوفد العراقي بالقول: "أنتم ترسلون السلاح والمال والميليشيات من إيران والعراق إلى نظام بشار الاسد".

ولفتة المصادر القريبة من المالكي إلى أن الاخير صارح الوفود السعودية والكويتية والبحرينية والإماراتية بأن "حرص العراق على حل سلمي للأزمة السورية، مرده إلى مخاوف بغداد من أن حدوث الفوضى والاقتتال الأهلي أو الطائفي في سوريا سيؤدي إلى

عودة الوضع الأمني في العراق إلى نقطة الصفر وإلى اشتعال الساحة من جديد". مضيفة أن المالكي أبلغ الوفود الخليجية أن قرب العراق الجغرافي من سوريا والتداخل المذهبي بين البلدين، يمنحه الأسبقية لطرح المبادرة التي تحفظ لدول المنطقة الاستقرار.

الفيصل: التدخل الإيراني بسوريا خطير

لوس انجلوس تايمز (30.3.2012)

أشارت صحيفة لوس أنجلوس تايمز الأميركية إلى الفرصة التي قدمها الربيع العربي للسعودية، وخاصة في إضعاف النفوذ الإيراني، وقالت إن وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل حذر من التدخل الإيراني بسوريا ومن النتائج الكارثية لأي هجوم إسرائيلي غير محسوب ضد إيران.

وقالت إن السعودية عادة ما تميل إلى الاستقرار والتوازن بعلاقاتها مع الآخرين، ولكن الاضطرابات السياسية بمنطقة الشرق الأوسط اضطرت المملكة إلى التخلي عن بعض هذه السمات، فكانت مضطرة للضغط من أجل تغيير جذري في سوريا ووضع حد للنفوذ الإيراني بالمنطقة.

وأوضحت أن ما وصفتها بظاهرة التنافس المستمر منذ عقود بين السعودية السنية وإيران الشيعية، كانت لها لمساتها الواضحة في الربيع العربي بالمنطقة، وقالت إن السعودية أرسلت أدنى مستوى من الوفود للمشاركة بالقمة العربية التي انعقدت ببغداد، مشيرة إلى أن إيران تستغل الطائفة الشيعية لتحقيق مصالحها بالعراق.

وتلقي السعودية باللائمة على إيران في تدريب "المتطرفين الإسلاميين" وفي إثارة الطائفية شرقي المملكة وفي اليمن والبحرين، وفي دعم نظام الرئيس السوري بشار أسد الذي يواصل سفك دماء الشعب. وفي حين تستمر إيران في سعيها للحصول على الأسلحة النووية، قالت الصحيفة إن السعودية مستمرة بالمقابل في إضعاف حليف طهران بالمنطقة العربية ممثلا بنظام بشار.

وفي مقابلة للصحيفة مع وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل، نسبت لوس أنجلوس تايمز إلى الوزير السعودي القول إن التدخل الإيراني في سوريا يشكل أمرا خطيرا جدا، كما أشار إلى التهديدات الإسرائيلية لمهاجمة المنشآت النووية الإيرانية.

وأشارت الصحيفة إلى التوتر الذي شاب علاقات الرياض وواشنطن العام الماضي، في ظل احتضان إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما للثورات الشعبية العربية، وقالت إن هذا التوتر بين الرياض وواشنطن اضمحل وتلاشى، في ظل تلاقي إرادتيهما بما يتعلق بالشأنين الإيراني والسوري.

وقالت إن الرياض وواشنطن تسعيان إلى ما وصفته بتهدئة سوق النفط من أجل منع مزيد من الضغط على الاقتصاد العالمي.

وقال الفيصل إن بلاده تحث المجتمع الدولي على ضرورة تسليح الثوار السوريين، وإنه من حق الشعب الثائر الذي يتعرض للقتل الدفاع عن نفسه، وإن من شأن تسليح الثوار ردع النظام، الذي قتل أكثر من تسعة آلاف إنسان من أبناء الشعب السوري، ولكنه نفى أن تكون السعودية أرسلت أسلحة إلى الثوار السوريين عبر الأردن.

كما ندد الوزير السعودي بالدور الذي تلعبه الصين وروسيا بالأزمة السورية، وقال إن بكين وموسكو تحتاجان إلى النفط السعودي بشكل متزايد لتنمية اقتصادهما، ولكنهما اعترضتا على اتخاذ قرار بمجلس الأمن الدولي لفرض عقوبات أشد ضد النظام السوري.

وقالت الصحيفة إن الرياض تشعر بالإحباط في كيفية مواجهتها لما وصفتها بالمناورات الإيرانية المتمثلة في توسيع نطاق النفوذ الإيراني لدى الحكومة العراقية التي يسيطر عليها الشيعة، وفي تدريب المسلحين الحوثيين باليمن.

كما حذر وزير الخارجية السعودي من النتائج الكارثية المحتملة لأي هجوم عسكري إسرائيلي ضد المنشآت النووية الإيرانية.

الـ"يونسكو" تدعو إلى حماية التراث الثقافي في سوريا

أ ف ب (30.3.2012)

دعت المديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة والتربية الـ"يونسكو" ايرينا بوكوفا أطراف النزاع في سوريا إلى ضمان حماية التراث الثقافي للبلاد. وقالت: "بعد عدد من التحقيقات التي تحدثت عن تهديد التراث الثقافي السوري بسبب النزاع الحالي، أود أن أعرب عن عميق قلقي للأضرار التي يمكن أن تصيب هذه المواقع القيمة". وأضافت: "أدعو كافة الأطراف المتورطة في النزاع إلى ضمان حماية هذا الأرث الثقافي الاستثنائي الذي تضمه سوريا".

ولفت بوكوفا إلى أن "الأضرار التي تلحق بتراث هذه البلد هي مثل الجروح التي تصيب نفسية شعبها وهويتها". ودعت دمشق إلى احترام اتفاقات حماية الممتلكات الثقافية ومنع إخراجها بصورة سرية من البلاد. وقالت أن الـ"يونسكو" مستعدة لتقديم المساعدة من خلال "تقييم الأضرار ووضع خطط لحمايتها ما أن يسمح الوضع"، مشيرة إلى أن القوات السورية قصفت الجامع العمري في درعا الذي يعود تاريخه إلى عهد الاول للإسلام، وكنيسة القديس إليان الحمصي في مدينة حمص.

أردوغان: بشار أسد ليس صادقاً ويخاف من الانتخابات

العربية (30.3.2012)

أكد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، خلال مقابلة مع التلفزيون الرسمي الإيراني، على ضرورة التغيير في سوريا، قائلاً: "يجب على النظام السوري أنّ يخضع لإرادة شعبه ومطالب الديمقراطية للشعب السوري".

وقال أردوغان: "إنّ بشار أسد ليس صادقاً مع شعبه، ولو كان صادقاً لاحتكم إلى صناديق الاقتراع.. لماذا يخاف من الانتخابات الحرة وصناديق الاقتراع؟".

وأضاف أنّ زمن الحزب الواحد قد ولّى، وحزب البعث لا يمكن أنّ يلبي طلبات الشعب السوري في الظروف الراهنة.

لقاء أردوغان وخامنئيمن جهة أخرى، نقلت بعض المواقع الإيرانية عن خطيب صلاة الجمعة كاظم صديقي، حديثه عن فحوى الحوار الذي دار بين المرشد خامنئي وأردوغان في لقائهما المغلق، وقال كاظم صديقي في خطبته في صلاة الجمعة بأن المرشد خامنئي ركز على ثلاثة نقاط مهمة في لقائه مع أردوغان.

ونقل صديقي، عن خامنئي قوله: "نحن لا نتراجع عن دعمنا لسوريا، ونؤكد بأن إيران ستستمر بوقوفها خلف نظام بشار أسد بكل إمكانياتها، معتبرة سوريا محور المقاومة". كما أعلن المرشد عن رفض بلاده لأي مشروع "أمريكي لتغيير النظام في سوريا"، كما وصفه، وأنّ دفاع بلاده عن سوريا "ينطلق من الدفاع عن محور المقاومة في وجه الكيان الصهيوني".

وأضاف خامنئي في لقائه مع أردوغان: "إننا نرفض بشدة أي تدخل خارجي في الشأن السوري، ونحن ندعم الإصلاحات في سوريا، والتي ينبغي لهذه الإصلاحات أن تستمر".

تناقضات النظام الإيرانيوتعليقاً على ما قاله خامنئي حول الإصلاحات، علق عدنان سلمان، أمين عام حزب التضامن الأهوازي المعارض، بأّن النظام الإيراني عاش على التناقضات منذ تأسيسه حتى يومنا هذا.

وأضاف أن إيران تتكلم عن دعمها للإصلاحات الأسديه لشراء ماء الوجه بعد الفضائع والفضايح التي ارتكبها بشار، ويعلن خامنئي دعمه للإصلاحات بينما هو شخصياً في عام 2009 أمر بقمع المظاهرات السلمية للحركة الإصلاحية الخضراء في إيران، التي كانت إصلاحية وسلمية بامتياز.

واعتبر سلمان كلام المرشد تحريفاً للحقائق، وينطلق من رؤية طائفية، وإلا لماذا يدافع المرشد عن الاحتجاجات المزعومة في البحرين ولا يتكلم عن المجازر بل يساهم في ارتكابها في سوريا؟.

يذكر أنّ العلاقات الإيرانية التركية شهدت توتراً في الآونة الأخيرة، بسبب المواقف المتضاربه حول الثوره السورية، حيث انحازت تركيا إلى الثورة ودانت النظام السوري بسبب قمعه المتظاهرين، وطالبت بشار أسد بالتنحي واحتضنت المعارضة واللاجئين، وأعطت الجيش الحر مقراً في أراضيها، واستضافت كل المؤتمرات التي أقامتها المعارضة في إسطنبول.

في المقابل، دافعت إيران عن النظام السوري علناً، واعتبرت الثورة السوريه مخطط أمريكي وصهيوني، ودعمت النظام السوري بالمال والسلاح، بل وبالخبرات التقنية لقمع الثورة، بحسب المعارضة السورية.

ووصف خامنئي وأحمدي نجاد وكثير من المسؤلين الإيرانين الثورة السوريه بأنّها نسخة مزيفة من الثورات العربية وما يجري في سوريا ليس ثورة، بل مشروع "صهيوني وأمريكي" يريد تغير النظام السوري.

كندا تفرض عقوبات جديدة تطال عائلة أسد

أ ف ب (30.3.2012)

أعلنت كندا تعزيز العقوبات على سوريا لتشمل زوجة الرئيس السوري بشار أسد ووالدته وشقيقته وشقيقة زوجته، لتحذو بذلك حذو الاتحاد الاوروبي. وأُضيف 12 فرداً جديداً ومؤسستان نفطيتان إلى قائمة الافراد والكيانات التي تخضع لتجميد الأرصدة وحظر التحويلات الاقتصادية، وفق ما أعلنت وزارة الخارجية الكندية، وبذلك يرتفع عدد المشمولين بهذه العقوبات إلى 127 فرداً و41 كياناً. وقال وزير الخارجية الكندي جون بيرد إن هذه العقوبات الجديدة "تستهدف أساساً الأشخاص الذين يستفيدون من علاقتهم بالنظام (السوري) والمقرّبين من بشار، بما فيهم زوجته أسماء"، وأضاف أن "أسرة أسد ربما كانت بمنأى عن البؤس الذي يعاني منه المواطن السوري العادي لكنها لن تكون بمنأى عن ارادة المجتمع الدولي"، مذكّراً بموقف كندا وهو أن "بشار يجب أن يرحل".

الأمم المتحدة تعتزم نشر مراقبين في حال وقف إطلاق النار في سوريا

أ ف ب (30.3.2012)

تعتزم الأمم المتحدة نشر بعثة مراقبين من 250 شخصاً في حال وقف إطلاق النار في سوريا، وفق ما أعلن دبلوماسيون، الذين أشاروا إلى أن الأمم المتحدة طلبت من دمشق أن تسمح بإرسال فريق من الخبراء من هيئة عمليات حفظ السلام ليدرسوا على الأرض توافر شروط هذا الانتشار، لكن لم ترد الحكومة السورية على الطلب بعد.

وأوضح مسؤول في الامم المتحدة رفض الكشف عن هويته بالقول: "نريد ارسال خبراء الى دمشق لإجراء مباحثات في هذا الصدد ونحن ننتظر رد الحكومة"، مشيراً إلى أن هؤلاء المراقبين لن يكونوا مسلّحين وستتكفل القوات السورية بحمايتهم، وسيتم اختيارهم من وحدات حفظ السلام الحالية مثل قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان وقوة مراقبة فض الاشتباك في هضبة الجولان او بعثة الامم المتحدة في جنوب السودان، والأمر يقوم في الوقت الحالي على اعداد الخطط التمهيدية في حال توصل مبعوث الامم المتحدة والجامعة العربية كوفي انان الى اتفاق مع النظام السوري والمعارضة المسلحة يتيح وقف اطلاق النار.

وأوضح مسؤول آخر في الامم المتحدة قائلاً: "لقد بدأنا التشاور لكن لا بد من وقف إطلاق النار لإرسال مراقبين، وموافقة الدولة المستضيفة أي سوريا، وتفويض من مجلس الامن الدولي"، مشيرا الى ان "اي من هذه الشروط لم يتوفر حتى الآن".

واكتفى متحدث باسم الامم المتحدة بالقول ان هيئة عمليات حفظ السلام "لديها مشاريع طارئة لسلسلة من الاحتمالات سوريا وعلى أنان ان يقرر كيفية تفعيلها".

ألمانيا: وقف ترحيل اللاجئين السوريين «فورا»

الشرق الأوسط (30.3.2012)

قررت ولاية الراين الشمالي فيستفاليا، وهي الأكبر بين الولايات الألمانية من ناحية عدد السكان (نحو 20 مليونا)، وقف الترحيل القسري للاجئين السوريين الذين رفضت طلبات لجوئهم في ألمانيا. ويستفيد من هذا القرار نحو 1350 سوريا مهددين بإجراءات الترحيل التي شملت الكثيرين منهم في السابق.

وقال رالف يجر، وزير الداخلية في الولاية، إن ولايته تمتنع عن ترحيل اللاجئين إلى بلد يستخدم الممارسات الوحشية المستمرة ضد أبنائه. وأضاف أن على اللاجئين السوريين عدم الخشية من الترحيل، خلال الأشهر الستة المقبلة أيضا، معتبرا القرار «إشارة» واضحة إلى اللاجئين لضمان حقوقهم القانونية في ولاية الريان الشمالي فيستفاليا.

الوزير ييجر أكد، من العاصمة المحلية دسلدورف (غرب)، على أنه، وبعد انقضاء فترة الأشهر الستة، سيراقب تطورات الوضع بعناية، وسيقرر على أساسها احتمال تمديد هذا القرار. وحسب مصادر الوزير، فإن الولايات الألمانية عممت توجيهات «شفهية» بضرورة وقف ترحيل اللاجئين السوريين منذ شهر مارس الماضي، وهو ما دفعهم إلى منح هذا التعميم طبيعة تحريرية رسمية بحكم الوضع الإنساني الدقيق الذي يعاني منه أبناء الشعب السوري.

وبعث ييجر، وزملاؤه وزراء الداخلية الآخرين في الولايات، رسالة إلى وزير الداخلية الاتحادي هانز بيتر فريدريش يطالبون فيها بوقف ترحيل اللاجئين السوريين على المستوى الاتحادي، ووقف ترحيلهم إلى بلد ثالث «آمن» أيضا. وأوعز ييجر وزميله اوفه شونمان، وزير داخلية ولاية سكسونيا السفلى، وباعتبارهما منسقي مؤتمر وزراء الداخلية الألمان، بضرورة تعميم هذا الإجراء على مستوى الاتحاد الأوروبي.

وكانت وزارة الداخلية الاتحادية قد تعرضت إلى انتقادات شديدة من المنظمات الإنسانية، ومن ممثلي حزب الخضر والحزب الليبرالي، بسبب سياسة التهجير القسري ضد اللاجئين السوريين.

يذكر أن منظمة «برو أزول»، التي تدافع عن حقوق اللاجئين في ألمانيا، تحدثت قبل شهرين عن ترحيل 200 سوري بالضبط عام 2010 إلى المجر، أو مباشرة إلى سوريا. وتوقع المتحدث باسم المنظمة أن يكون هذا العدد قد ارتفع مجددا، لأن عدد حالات الترحيل القسري للسوريين، حتى مارس 2011، ارتفع إلى 160 حالة (نساء ورجال). وكان بين المرحلين قسرا اثنان من الهاربين من الجيش السوري بسبب الأحداث الأخيرة.

عقوبات أميركية على وزير الدفاع السوري وضابطين كبيرين

أ ف ب (30.3.2012)

أعلنت الولايات المتحدة فرض عقوبات ضد وزير الدفاع السوري العميد داوود راجحة وضابطين كبيرين في الجيش النظامي السوري، هما منير اضنوف وزهير شاليش. وتتضمن العقوبات التي أعلنتها وزارة الخزانة الأميركية تجميد الأرصدة التي قد يملكها هؤلاء الثلاثة في الولايات المتحدة ومنع الرعايا الأميركيين من اجراء اي اتصال معهم.

السيد الأمين: موقف طهران الداعم للنظام السوري لا يعبّر عن شيعة إيران ولا عن الشيعة العرب

لبنان الآن (30.3.2012)

أكّد العلامة السيد علي الأمين أنّه يختلف مع سياسة إيران في المنطقة، وذلك في إطار تعليقه على الزيارة التي يقوم بها نائب وزير الخارجية الإيرانيّة لشؤون الدول العربيّة والافريقيّة أمير عبد اللهيان إلى لبنان، مشددًا في حديث لقناة "أخبار المستقبل" على ضرورة أن "يعلن المسؤولين اللبنانيين أنّهم ضد أيّ تدخل إيراني في الداخل".

إلى ذلك، استغرب الأمين أنّ "الحكومة تقول إنها تريد أن تنأى بنفسها عن الأزمة سوريا، في حين إنّها تحاول ربط لبنان باليمن والبحرين"، مشيرًا إلى أنّ "وجهة النظر الإيرانيّة التي يعلنها عبد اللهيان عن دعم النظام السوري تعبّر عن حكومته فقط، لا عن الشيعة في إيران ولا عن الشيعة العرب"، ولفت إلى وجود "شريحة كبيرة ترفض دعم النظام في سوريا"، داعيًا إلى "وقف سفك الدماء في سوريا".

إيران تساعد سورية في شحن النفط للصين

رويترز (30.3.2012)

كشفت مصادر في قطاع النفط أن إيران تساعد حليفتها سورية في تحدي العقوبات الغربية من خلال تقديم سفينة لشحن النفط السوري إلى شركة حكومية صينية، ما قد يمنح نظام الرئيس السوري بشار أسد دعماً مالياً قيمته نحو 80 مليون دولار.

وإيران التي تخضع أيضاً لعقوبات غربية بين أقرب حلفاء دمشق وتعهدت بذل كل ما في وسعها لدعم بشار وأشادت أخيراً بطريقة تعامله مع الانتفاضة الشعبية ضد حكمه التي قُتل خلالها آلاف. كما حمت الصين بشار أيضاً من التدخل الأجنبي واستخدمت حق النقض «الفيتو» ضد قرارين دعمهما الغرب في مجلس الأمن.

ولا تمتثل بكين للعقوبات الغربية ضد سورية وقطاعها النفطي وشركة تسويق النفط السورية «سيترول». وقال مصدر في قطاع النفط: «اعتزم السوريون بيع النفط مباشرة إلى الصينيين لكنهم لم يجدوا سفينة». وأضاف أنه طلب منه مساعدة «سيترول» في تنفيذ الاتفاق، لكنه لم يشارك.

وأشار إلى أن المشتري الصيني هو شركة «تشوهاي تشن رونغ»، وهي شركة حكومية طاولتها العقوبات الأميركية في كانون الثاني (يناير) الماضي. لكن ناطقة باسم الشركة قالت: «لم أسمع مطلقاً بهذا الأمر». ورفضت الإدلاء بمزيد من التعليقات. وكانت وزارة الخارجية الأميركية قالت إن «تشوهاي تشن رونغ» هي أكبر مورد للمنتجات البترولية المكررة لإيران.

وتخفف رغبة الصين في بدء استيراد النفط السوري من حدة العزلة المتنامية التي تعانيها البلاد. ولم يعد في وسع سورية، وهي مُصَدّر صغير نسبياً للنفط بيع نفطها لأسواقها التقليدية في أوروبا منذ أيلول (سبتمبر) الماضي حين أوقفت عقوبات الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الصادرات.

وقد تمد شحنة النفط التي تقدر قيمتها بنحو 84 مليون دولار على أساس سعر مخفض للبرميل عند مئة دولار تقريباً، بشار بأموال هو في أمس الحاجة اليها بعد أن فرض الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي مجموعة جديدة من العقوبات تستهدف تشديد العزلة على اقتصاد البلاد المتداعي.

وأضاف المصدر أن «سيترول» أجرت اتصالات في فنزويلا لمساعدتها في العثور على سفينة لنقل الشحنة. وجرى حل المشكلة في نهاية المطاف عن طريق السلطات الإيرانية التي أرسلت الناقلة «ام. تي. تور» لنقل الشحنة. والسفينة التي ترفع علم مالطا مملوكة لشركة الشحن «اي. اس. اي. ام تور ليمتد» التي تعتبرها وزارة الخزانة الأميركية واجهة أسستها طهران لتفادي العقوبات.

ريبال الأسد: بإمكان سوريةٍ الديموقراطية إقامة السلام مع إسرائيل

بي بي أي (30.3.2012)

رحّب ريبال الأسد، نجل نائب الرئيس السوري السابق المعارض رفعت الأسد، بإمكان أن تقيم «سورية الديموقرطية» سلاماً مع إسرائيل، واعتبر أن «المجلس الوطني السوري» لا يمثل المعارضة السورية الواسعة.

وقال ريبال (36 عاماً) في مقابلة مع صحيفة «جويش كرونيل» الصادرة في لندن امس، إن «معظم السوريين مهتمون في شكل رئيسي بالسلام والازدهار ويريدون مستقبلاً جيداً لأبنائهم، لهذا السبب يحاربون النظام الآن».

وأضاف أن «إبرام سلام مع إسرائيل على أساس الأرض مقابل السلام هو مسألة مبدأ، وكانت هناك إمكانية للتوصل إلى ذلك خلال فترة رئيس الوزراء السابق إسحق رابين، لكنها وللأسف لم تتحقق».

وقال الأسد: «عندما يكون هناك سلام حقيقي، سيتمكن الناس من السفر وإقامة مشاريع تجارية في كلا البلدين (سورية وإسرائيل)، وحين يحدث ذلك ستصبح الحدود أقل أهمية».

واقترح بأن «أفكار والده، في حال جرى تطبيقها في السبعينات من القرن الماضي، لكانت سورية أبرمت سلاماً مع إسرائيل في وقت واحد مع المصريين».

وقال إن والده «كان صديقاً عظيماً للرئيس المصري السابق أنور السادات، والذي أبلغه خلال إحدى زيارته إلى مصر بأنه حصل على عرض من الأميركيين تقوم بموجبه إسرائيل بمبادلة سيناء ومرتفعات الجولان بالسلام، وتحصل مصر وسورية على مساعدات اقتصادية من الولايات المتحدة».

وأضاف ريبال الأسد أن والده «اعتقد وقتها أن العرض كان فكرة عظيمة، وأبلغ السادات بأن يأتي إلى سورية ويطلع شقيقه (الهالك) حافظ أسد وقتها على العرض الأميركي، غير أن السادات صُدم بجوابه حين جاء إلى دمشق أن ما أُخذ بالقوة لا يُسترد إلا بالقوة، وفقدنا نتيجة ذلك مصر كحليف».

وحول «المجلس الوطني السوري» المعارض، قال ريبال الأسد إنه «حظي بالاعتراف الدولي لكنه لا يمثل المعارضة السورية الواسعة».

المستقبل": بشار بعث برسالة سرية إلى بعض الزعماء العرب المجتمعين في بغداد

المستقبل (30.3.2012)

نقلت صحيفة "المستقبل" عن مصادر خاصة بأنَّ الرئيس بشار "بعث برسالة سرية إلى بعض الزعماء العرب المجتمعين في القمة العربية في بغداد تتعلق بتطورات الأوضاع في سوريا وقبول مقترحات (موفد الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا) كوفي انان يمثل احساسًا بوطأة الضغوط المفروضة على النظام ومحاولة لوأد اي تدويل جديد للأزمة".